صحيح مسلم

27- التعليق صحيح مسلم)كتاب الإيمان(52 صفر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء وفرض الصلوات قال حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات - 00:00:00

اه الاسراء باللغة هو السير ليلا اي فوائد كم اخذنا؟ ثمانية فوائد ها سبع فوائد تعليق ترى مو وايضا الحديث تأتي ان شاء الله تعالى مسلم ترى مو مثل مثل اه اه - 00:00:22

طيب اليسرى نقول هو في اللغة بمعنى السير ليلا من السرى وهو السير ليلا واما شرعا فهو سير جبريل عليه الصلاة عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس - 00:00:51

هذا هو الإسراء سير جبريل عليه السلام بالرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس لقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:01:11

واما المعراج فهو في اللغة الالة التي يعرج بها ويصعد بها واما شرعا فهو السلم او الالة التي عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة من الارض الى السماء - 00:01:30

لقول الله تعالى والنجن اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:01:54

ما كذب الفؤاد ما رأى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى اذا الاسراء ذكر في سورة الاسراء والمعراج ذكر في سورة النجم وكان اعني الاسراء والمعراج كان في ليلة واحدة - 00:02:15

عند جمهور العلماء وكان يقظة لا مناما. اسري عليه الصلاة والسلام ببدنه وروحه فقد كان الاسراء والمعراج يقظة لا مناما ووجه ذلك لان قريشا انكرته واكبرته وهم لا ينكرون المنامات - 00:02:34

لو كان ما ذكره الرسول عليه عليه الصلاة والسلام على سبيل المنام لم تنكره لان قريشا لا تنكر المنامات. اذا الاسراء والمعراج كان في ليلة واحدة. ولكن اختلف العلماء متى كان الاسراء والمعراج - 00:02:54

على اقوال فمنهم من قال انه كان قبل الهجرة بسنة. لو في يوم الاثنين في ربيع الاول قبل الهجرة بسنة. ومنهم من قال انه قبل الهجرة ستة اشهر واقرب الاقوال انه كان قبل الهجرة بثلاث سنين في ربيعه الاول - 00:03:09

قبل الهجرة بثلاث سنين هذا اقرب الاقوال اذا الاسراء والمعراج وما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم وقصته يعني مجمل قصته ان جبريل امره الله تعالى ان يسري بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

الى بيت المقدس على البراق ثم يعرج به الى السماوات العلى سماء سماء كلما افتتح سماء وجد فيها نبيا من الانبياء. حتى بلغ عليه الصلاة والسلام مكانا سمع فيه صريف الاقلام - 00:03:52

وفرضت عليه الصلوات الخمس واطلع على مكان الجنة والنار كما يأتي بالاحاديث واتصل بالانبياء الكرام وصلى بهم اماما ثم رجع الى مكة تحدث الناس عليه الصلاة والسلام بما حصل له - 00:04:13

فكذبه الكافرون وصدقه المؤمنون. وتردد اخرون اذا قسم الناس في هذا الى ثلاث اقسام ثلاثة منهم من كذبه وهم كفار ومنهم من صدقه وهم المؤمنون وهم من تردد في ذلك وهم ضعيفوا الايمان. ولا نقول المنافقون لان لان النفاق انما كان متى - 00:04:32

في المدينة. النفاق انما ظهر واشتهر واشتهر في المدينة نعم وحديث حديث الاسراء يعني طويل وتكلم عليه العلماء ومن احسن من جمع طرقهم الحافظ ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية وكذلك في تفسيره وجمع بين الروايات التي ظاهرها التعارف نعم نقرأ - 00:04:59

احسن ما فيقال رحمه الله قال حدثنا شبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت بناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع - 00:05:24

عند منتهى طرف طرفه قال فركبته قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس. قال فربطته بالحلقة التي يربط به به الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن. طيب القطعة هذي فيها اولا بيان قدرة الله عز وجل - 00:05:44

في الاسراء بالنبي عليه الصلاة والسلام بواسطة هذه الدابة يقول هي دابة ابيظ طويل فوق الحمار ودون البغل يظع حافره عند منتهى طرفه يعني لا يدرك قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس - 00:06:10

وفي ايضا بيان فضيلة الرسول عليه الصلاة والسلام. حيث اكرمه الله تعالى بهذا ومنها ايضا مشروعية تحية المسجد في قوله ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ويدل على هذا عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:06:27

وفيه ايضا اثبات البراق وبيان صفته وانه من الدواب المعروفة بهذه الصفة انه ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل الله اعلم ببقية الصفات وفيه ايضا دليل قول فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء - 00:06:53

اه الاخذ بالاحتياط وتعاطي الاسباب الاخذ بالاحتياط وتعاطي الاسباب وان ذلك لا يقدح في التوكل لان الرسول عليه الصلاة والسلام امام المتوكلين. ومع ذلك فعل السبب احسن الله اليك. قال عليه الصلاة والسلام ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن. فقال جبريل صلى الله عليه - 00:07:14

وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتاء فاستفتح جبريل. طيب هذا به ايضا بيان فضل الله عز وجل على نبيه حيث هداه عليه حيث هدى النبي عليه الصلاة والسلام للفطرة فاختار اللبن - 00:07:43

وفيه ايضا دليل على ان الخمرة خبيثة وهي ام الخبائث لانه عليه الصلاة والسلام لم قال عليه الصلاة والسلام ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد - 00:07:59

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء الثانية استفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا في - 00:08:19

فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا ودعاوى لي بخير. ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا - 00:08:39

فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو ولا اذ هو؟ لا اذا هو اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل - 00:09:00

عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قال وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بادريس رحب ودعا لي بخير. قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا. ثم عرج بنا الى السماء الخامسة - 00:09:16

استفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة. فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد - 00:09:35

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء

السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا - 00:09:55

اذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور. اذا هو يدخله اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى. واذا ورقها كاذان الفيلة. واذا ثمرها كالقلال. قال فلما غشيها من امر الله ما غشي - 00:10:15

تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ان ينعتا من حسنها فاوحى الله اليك الي ما اوحى طيب هذا القطعة فيها اولا اثبات السماوات وانها سبع ومنها ايضا اثبات ان لها ابوابا حقيقة - 00:10:37

وان الله عز وجل قد جعل لها حفظة موكلين بحفظها ومنها ايضا مشروعية الاستئذان لدخول بيوت الناس وغيرها ومنها ايضا ان من اداب الاستئذان ان يقول ان يقول اذا قيل له من انت؟ ان يقول انا فلان - 00:10:56

لقوله محمد ولا يقول انا ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان النبي حديث جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت عليه الباب وقال من؟ قلت انا. قال انا انا كأنه كره ذلك - 00:11:18

ومنها ايضا بيان ان من اداب البواب والحفظة ان لا يسمح لاحد بالدخول الا بعد ان يتأكد من اذن صاحب البيت فهمتم ومنها ايضا ان الملائكة لا يعلمون الغيب الا بما اعلمهم الله - 00:11:39

لانهم كانوا يسألون جبريل عليه السلام عليه الصلاة والسلام وقد بعث اليه؟ قالوا نعم قد بعث اليه. وهذا دليل على انهم لا يعلمون الغيب الا ما اعلمهم الله تعالى لانهم لان الملائكة هنا في كل سماء كانوا يستفهمون جبريل عن بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:00

ومنها ايضا بيان ما اكرم الله تعالى به هؤلاء الانبياء. حيث رفعهم في السماوات العلى ومنها ايضا تفاوت مراتب الانبياء كما قال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - 00:12:21

احسن الله اليك. قال صلى الله عليه وسلم فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك؟ قلت - 00:12:48

خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت فاني قد بلوت بني اسرائيل قال فرجعت قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا. فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا - 00:13:04

قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام. حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها في هذا - 00:13:24

ايضا دليل على ان فرض الصلوات كان ليلة الاسراء وهذا امر مجمع عليه ان الصلوات الخمس فرضت ليلة الاسراء ومنها ايضا فيما تقدم اه يستدل به على ان المار يسلم على القاعد - 00:13:44

بقوله فاستفتح جبريل فقال من هذا؟ الى اخره ومنها ايضا يستدل به على جواز الاستناد الى القبلة بالظهر وغيره الجواز الاستنادي للقبلة بالظهر وغيره لان ابراهيم استند الى البيت المعمور - 00:14:02

وهو وهو كالكعبة في انه قبلة من كل جهة ومنها ايضا المراجعة في الحكم الشرعي لان الله عز وجل اول ما فرض الصلوات كم خمسين صلاة ثم راجعه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:23

في مشورة من موسى عليه الصلاة والسلام حتى خففها الله ومنها ايضا مسألة اصولية جواز النسخ قبل الفعل الجواز النسخ قبل الفعل لان الصلوات كانت الخمسين فنسخت قبل الفعل يعني قبل ان تفرض على الامة - 00:14:42

وفيه ايضا دليل على عظم فضل هذه الصلوات وانها خمس بالفعل وخمسون الثواب والاجر اذا كل صلاة كل صلاة عن عشر صلوات كل صلاة عن عشر ومن هم قال عليه الصلاة والسلام ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشرا. ومن هم

بسيئة فلم يعملها - 00:15:04
لم تكتب لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه - 00:15:38
طيب يقول ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة من هم بحسنة ان عزم على فعلها ولكنه لم يعملها فانها تكتب له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات - 00:15:57
لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها طيب ومن هم بها وسعى ولكن حيل بينه وبينها فيكتب له الاجر تماما اذا الحسنة بالنسبة للعمل والهم على اقسام ثلاثة. ان يهم بدون عمل وفعل سبب - 00:16:13
فتكتب له حسنة والثاني ان يعملها فتكتب له عشر والثالث ان يهم بالحسنة ويسعى ولكن يحال بينه وبينها في كتب له عشر حسنات ودليل ذلك قول الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله - 00:16:35
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ومن ثم قال العلماء من هذا قاعدة وهي ان كل من نوى العمل الصالح وسعى في اسبابه وحيل بينه وبينه فانه يكتب له - 00:17:01
الفاعل تماما قال ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا طيب فان عملها كتبت سيئة واحدة. لكن جاء فيها احاديث اخرى انه اذا لم يعملها ان تركها لله كتبها الله - 00:17:16
حسنة لانه تركها من جراء وعلى هذا نقول تارك السيئة ايضا له ثلاث حالات الحالة الاولى ان بل اربع حالات. الحالة الاولى ان يترك السيئة لله ان يترك السيئة لله - 00:17:34
فتكتب له حسنة والثاني الحل الثاني ان يتركها لا لله وانما رغبة عنها او او لان نفسه لم تدعو اليها هذا لا يكتب عليه لا له ولا عليه. فلا يكتب له لانه لم يتركها لله. ولا يكتب عليه لانه لم يعمل السيئة - 00:17:50
والحال الثالثة ان يترك السيئة عجزا من غير فعل سبب فعليه كيف يحاسب على نيته يحاسب على النية يعني عليه وزر النية ويؤيده قول النبي عليه الصلاة والسلام في الرجل الذي قال لو ان الايمان فلانا عملت به عمل فلان قال فهما بنيتهما - 00:18:13
فهو فهما بنيتهما فهما في الوزر سواء والحال الرابعة ان يترك السيئة عجزا مع فعل السبب بما انه هم بالسيئة وسعة وذهب وحاول ولكنه عجز حينئذ يعاقب عقاب الفاعل تماما - 00:18:38
والدليل على هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا ذاك القاتل يا رسول الله. فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:19:00
المقتول كان حريص هم وعزم وسعة في الاسباب ولكنه لم يتمكن اذا يكون عليه وزر الفاعل تماما طيب قال فنزلت فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله - 00:19:14
صلى الله عليه وسلم نعم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه من كثرة مراجعته نعم رحمه الله قال حدثني عبد الله بن هاشم العبدي قال حدثنا بهس بن اسد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت - 00:19:36
عنانس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت نعم هذا بيان مكان - 00:19:58
الاسراء بالنبي عليه الصلاة والسلام. لان العلماء اختلفوا فبعضهم قال انه اسري به من بيت ام هانئ ومنهم من قال انه كان انه اسري به من الحجر والجمع بينهما ولا تعارض. بل يجمع بينهما بان الرسول عليه الصلاة والسلام كان في اول امره في بيت ام هانئ - 00:20:14
ثم انتقل الى الحجر اسري به من هناك هذه هذا الخلاف ينبني عليه مضاعفة الصلاة من العلماء من قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام لان لان قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في مسجدي والا المسجد الحرام.

الذين يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:36
اسري به من بيت ام هانئ يعممون المضاعفة يعممون المضاعف ويقولون المراد بالمسجد الحرام عموم الحرم. بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام اسري به من بيت من ام هانئ واضح ولا لا؟ طيب والذين يقولون ان المضاعفة خاصة بالمسجد يقولون كان الاسراء - 00:21:03
من الحجر وانه عليه الصلاة والسلام كان في بيت ام هانئ. ثم انتقل الى الحجر فاسري به. اذا هذا الخلاف وهو موضع اسراء الرسول عليه الصلاة والسلام ينبني عليه او من ادلة من يقول بالمضاعفة اما بالمضاعفة عموما او خصوصا - 00:21:25
وتوظيح ذلك ان ان القائلين بان المراد بالمسجد الحرام عموم الحرم قالوا انه اسري به من بيت ام هانئ وعلى هذا تكون مضاعفة عامة لقوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام - 00:21:49
اذا بيت ام هانئ يدخل في عموم المسجد الحرام وقد قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فتكون المضاعفة تشمل جميع الحرم - 00:22:09
والذين قالوا ان المضاعفة خاصة بالمسجد قالوا لم يسر بهم من بيت ام هانئ وانما كان الاسراع به من الحجر وعلى هذا فلا دليل على ان المراد بالمسجد الحرام عموم الحرام وان المراد بالمسجد الحرام خصوص الكعبة - 00:22:24
بخصوص المسجد اللي فيه الكعبة. ويؤيده الرواية الاخرى صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة وهذا يدل على ان المراد بالمسجد الحرام هو مسجد الكعبة - 00:22:44
رحمه الله قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا قال حدثني وايظا في قوله ثم غسل بماء زمزم يستدل به على جواز الغسل من التغسيل او الغسل بماء زمزم - 00:22:58
بقوله ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت وهذا القول هو الراجح انه يجوز الغسل به الوضوء والغسل وقد اختلف العلماء في هذه المسألة منهم من منع اجاز الوضوء فقط ومنع الغسل وازالة النجاسة - 00:23:17
وقال ان الغسل يجري مجرى ازالة النجاسة ومنهم من اجاز الجميع اه ماء زمزم يجوز استعماله في في طهارة الحدث والخبث احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت الجناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول - 00:23:37
صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع العلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم - 00:24:03
ثم لئمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه يعني المرضعة. نعم ومن هي حليمة قال صلى الله عليه وسلم وقالوا ان محمدا قد قتل - 00:24:24
قال انس فقال ان محمدا قد قتل فاستقبل لما رأوا قد صرع وشق قلبه حكموا انه قتل قال صلى الله عليه وسلم فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون. قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدري - 00:24:53
قال حدثنا هارون هارون ابن السعيد الايلي قال في صدر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا استدل به العلماء على جواز النظر الى صدر الرجل مما لا خلاف فيه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا في موضع شق جبريل - 00:25:16
السلام لقلب النبي عليه الصلاة والسلام هاي الزلمة موجودة ولهذا انس رضي الله عنه يقول وكنت ارى اثر ذلك مخيط في صدره يعني اثر الشق مثل اثر العملية الذي يبقى يبقى نعم - 00:25:36
حديث هم نعم في الاسراء يقول اتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم لا هذا الحديث الثاني هذا مو في الاسراء الحديث الاخير اللي قبل هذا - 00:25:53
اوتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت انزلت اي نعم ظاهره ظاهره انه مرتين نعم ايه ظاهر انهم انه مرتين نعم رحمه الله قال حدثنا هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان وهو ابن بلال قال حدثني

شريك ابن عبد - 00:26:21
ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو العجيب بعضهم في قوله - 00:26:50
آآ ثم غسله في طست من ذهب. استدلوا به من يرى جواز استعمال انية الذهب هذا من امور الغيب وهذا حكمه حكم اعمال الاخرة ولا تعلق له في الدنيا او او يقال ان هذا كان ايضا - 00:27:06
قبل ان يوحى الى النبي عليه الصلاة والسلام وان اه يحرم اواني الذهب والفضة. فالمهم ان مثل هذا ليس فيه دلالة. نعم يعني اولا عنا هذا من عمل الملائكة ولا ولا ولا يلزم ان ان تكون الاحكام المتعلقة بهم كاحكام بني ادم - 00:27:26
وثانيا انه كان في اول الاسلام قبل ان تنزل الشرائط فليس فيه دلالة الله اليكم قال اه سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسمي برسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد - 00:27:46
هذا مسجد الكعبة يدل على تعين ان يكون المراد المسجد نفسه. نعم قال رضي الله عنه وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت بناني وقدم فيه شيئا واخر وزاد ونقص قال وحدثني حرملة ابن يحيى - 00:28:12
التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة. فنزل جبريل صلى الله عليه وسلم ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم. ثم جاء - 00:28:33
من دهب ممتلئ حكمة وايمانا. فافرغها في صدري. ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء. فلما جن السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء الدنيا افتح. قال من هذا؟ قال هذا جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم. معي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:53
قال فارسل اليه؟ قال نعم. ففتح. قال فلما اعلونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسودا قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. قال فقال مرحبا بالنبي الصالح لابني الصالح. قال قلت يا جبريل من هذا - 00:29:14
قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسوده عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله يا اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى - 00:29:34
قال ثم اعرج بي جبريل حتى اتى السماء حتى اتى السماء الثانية. فقال لخازنها هذا فيه ايضا في قوله اه مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح من ادم عليه الصلاة والسلام. يستدل به على جواز مدح الانسان والثناء عليه - 00:29:50
امامه مباشرة في وجهي لكن هذا مقيد اذا لم يخشى الفتنة. نعم صلى الله عليه وسلم ثم اعرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازني افتح قال قال له خازنها مثلما قال - 00:30:06
السماء الدنيا ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد. في الحديث الاول ذكر ان ذكر منزلة كل نبي من كل سماء - 00:30:23
قال قال رضي الله عنه ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد ادم عليه السلام في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال فلما جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس صلوات الله عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قال ثم مرة فقلت من هذا؟ فقال هذا - 00:30:44
ادريس قال ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قال قلت من هذا؟ قال هذا موسى. قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم. قال ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قال قلت - 00:31:08
من هذا؟ قال هذا ابراهيم. قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان كانا يقولان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج به حتى ظهرت حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. قال ابن حزم وانس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:28

ففرض الله على الاقدام يعني صوتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى عليه السلام ماذا فرض - 00:31:48

ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة. قال لي موسى عليه السلام فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. قال فراجعت ربي كيف وضع شطرها؟ قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته. قال ارجع الى قال ارجع يعني صارت كم؟ خمسا - 00:32:04

وعشرين. نعم قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل قول لدي. قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي. قال ثم انطلق بي جبريل استحي اولا من كثرة السؤال. وثانيا ان الله عز وجل قال وهي لا يبدل - 00:32:22

قول لدي طيب نقف على هذا كيما قلت لكم حديث الإصغاء من اجمع من عليها الحافظ كثير رحمه الله في البداية والنهاية وكذلك ابن القيم ذكر شيئا منها في زاج الميعاد وفي غيرها - 00:32:45